لغرقت امتك قيل في بحر السهو ولا مانع من حقيقته اي
يغلب عليها به وكراهته وان كان شهادة للسبقة والنوب
بالفضل الحور جمع حوراء ذات الحور واختلف فيه على اقوال
كثيرة اقربها شدة البياض في السواد وللاصمعي شيء لا يذكر وتحس
ولا يدري ماهو العين جمع عيناء متسعة العين ولو نهض
على البيارات اشارة لليسر بما تقرأ اي تسكن عن الالتفات
لغيره وهو اتم للمؤمنين ثم اتي بالمعراج اله العروج وثم
لعطف الجمل والا قتضاب لمجرد الترتيب ويحتمل المهملة
لما ورد ان الانبيا اذ ذاك تناظروا في امر الساعة وردوا
ذلك الى ابراهيم ثم موسى فعيسى كما في الشامي لكن كان ذلك
قبل عرض الانية او بعدها واتي بالبنا للمفعول فيحتمل ان
الاتي جبريل وغيره قيل انها معارج متعددة
وان في كل واحد ماة مرقاة والاكثر انه واحد وبين الدرجتين
خمسمائة عام كسمك السماء وما فيها وان درجه عشر
سبع للسموات وواحدة لاعلى السدرة واخرى للمستوى
والعاشر للرفرف والعرش وان الدرجة تنزل وترتفع به
كما في الجنة ولا يخفى ان هذا يقتضي دخوله من سمك السماء
وينافيه ظاهر ما ياتي من الاستفتاح الا ان يدخل الابواب
او يطوى وينشر والذي ذكره سيدي علي وفا ان العروج يكون حمر
بعد سماء الدنيا كان على اجنحة الملائكة وورد ان اسفله ذي
وضع على الصخرة لانها اقرب للسماء وبها قبر في يوم ينادي
المنادي من مكان قريب تعرج عليه ارواح بني ادم
اي المؤمنين واستظهر شيخنا من هنا انه مقصود دائما
قال وازيل ليلة ان سرا لظهار الكرامة عملا بظاهر اي
هذا ولك ان تقول معنى اي كشف الحجاب او انه ينتقل وكل ملك

بعد

بعد تسليم الاستظهار قيل وله شخص البصر مرقاة
بفتح الميم وكسرها محل الرقي وهي الدرجة وباعتبار النزول
دركة فصعد هو وجبريل في القلمون وتبعتهما
الصخرة فقال لها جبريل مكانك لكن الظاهر انها كانت موضوعة مرفوعة
قبل لما في شرح المواهب عن ابي بكر بن العربي في شرح الموطأ
لما رقي عليها صلى الله عليه وسلم مالت له مهابة فامسكتها
الملائكة من الطرف الاخر فلعل اتباعها زيادة عن ارتفاعها
قبل الا انه ميدوه في لـ واثر ذلك فيها الى الان وهي من
من جانب اخفض وبني تحتها بنا مغارة لها قعيد واطلتنا
القوس في الدخول تحتها دهشة وانظر مبدا ارتفاعها
متى السماء الدنيا من الدنو اي القريبة ورعا اضيفت
للدنيا بمعنى الهوى الذي تحتها وهي اول السموات عند من
فصل الارض وادني عندمن عكس وهكذا وورد انها من موج
مكفوف اي اصلها مالف عن الجري ومنع والثانية مرمر
والثالثة حديد والرابعة نحاس والخامسة فضة والسادسة
ذهب والسابعة ياقوت احمر والله سبحانه وتعالى اعلم بحقيقة
الحال ولم يهبط تقدم ما فيه من نزول الملائكة لبيت المقدس
الايوم مات قيل هو مناف عن العصمة كما مع الاستفنا
والجواب انه من كلام راو بعد وقد سبق ان العصمة
بالمعنى من روايات قيل من هذا مع ان السماء شفافة
قيل يحجب بعض الاحيان الحكمة عن تمام الادراك اولان
جبريل اذا نظر له بصورته او لشدة ما غشيهم من الانوار
والظاهر ان القائل والفاتح غير اسماعيل فانه من اسفل زيادة
خدمة ومن معك فراده من السماء دليله تهما شفافة ادسي
اخر محمد فهو يعرف في السماء ايضا ومن الدلائل في السماء محمود

Copyright © King Saud University